الخلق فكان يخلو في غار حراء ولا تنفع جلوة إلا بعد خلوة **ويذكر ذنوبه** أي يستحضرها
في ذهنه **فيستغفر الله منها** أي يطلب منه غفرها أي سترها فإن من حاسب
نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة عاد أمره إلى الرضا والغبطة ومن ألهته حياته
واشغلته أهواؤه عاد أمره إلى الندامة والحسرة ومن ثم قيل لا يكون العبد
تقيا حتى يكون لنفسه أشد محاسبة من الشريك لشريكه وقيل النفس كالشريك
الخوان إن لم تحاسبه ذهب بمالك وقال الحسن رضي الله تعالى عنه إنما يخف
الحساب غدا على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا تنبيه قال في الفتوحات
إذا لزم المتأهب الخلوة والذكر وفرغ المحل من الفكر وقعد فقيرا لا شيء
له عند باب ربه منحه الله وأعطاه من العلم به والأسرار الإلهية والمعارف
الربانية ما تعجز عنه العقول قيل للجنيد بم نلت ما نلت قال بجلوسي تحت
تلك الدرجة ثلاثين سنة وقال أبو يزيد رضي الله تعالى عنه أخذتم
علمكم ميتا عن ميت وأخذنا علمنا عن الحي الذي لا يموت فيحصل لصاحب
الهمة مع الله وبه جلت هيبته وعظمت منته من العلوم ما يغيب عندها
كل متكلم على البسيطة بل كل صاحب نظر وبرهان ليس له هذه الحالة فإنها
وراء النظر العقلي **هب عن مسروق مرسلا** هو ابن الأجدع الهمداني أحد
الأعلام مات رضي الله تعالى عنه سنة ثلاث وستين •

حكيم أمتي عويمر هو أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه قاله لما هزم الصحابة يوم
أحد فكان أبو الدرداء فيمن فاء إليه الناس فلما أظلهم المشركون من فوقهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ليس لهم أن يعلونا فثاب إليه
ناس وانتدبوا وفيهم أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه حتى أدحضوهم عن مكانهم
وكان أبو الدرداء رضي الله تعالى عنه يومئذ حسن البلاء فذكره **طس عن شريح**
بضم المعجمة وفتح الراء **ابن عبيد** الحضرمي **مرسلا** أرسل عن أبي أمامة وغيره وفيه
يحيى البابلتي قال ابن عدي الضعف على حديثه بين وقال الذهبي
في الضعفاء له حديث موضوع اتهم به انتهى وكأنه يشير إلى هذا •

حلق القفا أي الشعر الذي فيه **من غير حجامة مجوسية** أي من عمل المجوس
وزيهم ومن تشبه بقوم فهو منهم ومن ثم كره قتادة وأحمد رضي الله تعالى
عنهما للرجل أن يحلق قفاه أما للحجامة فلا بأس به فيها **ابن عساكر** في
التاريخ **عن عمر** بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ظاهر صنيع المص أنه لم يره لأحد
من المشاهير الذين وضع لهم الرموز مع أن الطبراني والبيهقي خرجاه باللفظ
المزبور فكأنه ذهل عنه •

حلوة الدنيا مرة الآخرة ومرة الدنيا حلوة الآخرة يعني لا تجتمع الرغبة فيها

والرغبة

والرغبة في الله ولا تسكن هاتان الرغبتان في محل واحد إلا طردت إحداهما الأخرى
واستبدت بالمسكن فإن النفس واحدة والقلب واحد فإذا اشتغل بشيء انقطع
عن ضده قال الإمام الرازي رضي الله تعالى عنه الجمع بين لذات الدنيا ولذات
الآخرة ممتنع غير ممكن والله يمكن المكلف من تحصيل أيهما شاء فإذا اشتغل
بتحصيل أحدهما فقط فقد فوت الآخر على نفسه وهذا الحديث منقول عن
عيسى أيضا **حم طب ك هب عن أبي مالك الأشعري** رضي الله تعالى عنه لما حضرته
الوفاة قال يا معشر الأشعريين ليبلغ الشاهد الغائب سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول فذكره قال ك صحيح وأقره الذهبي وقال الهيثمي
رجال أحمد والطبراني ثقات •

حليف القوم منهم الحليف المعاهد يقال تحالفا إذا تعاهدا وتعاقدا على
أن يكون أمرهما واحدا في النصرة والحماية قال إبراهيم الحربي الحلف أيمان
كانوا يتحالفون على أنه يلزم بعضهم بعضا **وابن أخت القوم منهم** أي متصل
بهم في جميع ما ينبغي أن يتصل به كالنصرة **طب** وكذا البزار **عن عمرو بن عوف**
قال الهيثمي فيه الواقدي وهو ضعيف قال ابن حجر وفيه قصة •

حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله تلقب أبا عمارة **أخي من
الرضاعة** قاله حين قيل له ألا تخطب ابنة حمزة فإنها أجمل بنات قريش
وفيه أن الرجل يحرم عليه تزوج بنت أخيه من الرضاعة **ابن سعد** في الطبقات
عن ابن عباس وأم سلمة وهو في مسلم بدون ابن عبد المطلب فعدول
المص عنه غير صواب •

حمزة سيد الشهداء يوم القيامة لعموم نفعه في نصرة الإسلام حيث جد
غريبا استشهد بأحد بعد أن قتل أحدا وثلاثين كافرا ولم ير المصطفى
صلى الله عليه وسلم باكيا على أحد كبكائه عليه **الشيرازي في** كتاب **الألقاب
عن جابر** بن عبد الله رضي الله تعالى عنه •

حمل نبي الله نوح في السفينة حين الطوفان **من جميع الشجر ابن عساكر** في
تاريخ دمشق **عن علي** أمير المؤمنين كرم الله وجهه •

حملة القرآن أي حفظته العاملون به **عرفاء أهل الجنة يوم القيامة** زاد
ابن النجار في روايته عن أبي هريرة والشهداء قواد أهل الجنة والأنبياء سادة
أهل الجنة وفي روايته عن علي والمجاهدون في سبيل الله قوادها والرسل
سادة أهل الجنة **طب** وكذا الخطيب **عن الحسين بن علي** رضي الله تعالى عنهما
وفيه إسحاق بن سعيد المدني وهو ضعيف ذكره الهيثمي وأورده ابن الجوزي
في الموضوعات وقال فيه أيضا فايد متروك وتعقبه المؤلف بأن [illegible] المتن

Copyright King Saud University